القيمة الأدبية والنقدية لكتاب (العمدة) لابن رشيق

د. روبحي لخضر
جامعة المسيلة

أبو علي الحسن بن رشيق، شاعر، ناقد، مصنف، أديب فاضل، ولد سنة تسعين وثلاثمائة من الهجرة بمدينة المحمدية، فكان يعرف بالمحمدي والمسيلي نسبة إلى المسيلة1. صاحب كتاب (العمدة في صناعة الشعر ونقده) الذي جمع فيه بين مباحث البلاغة ومباحث النقد الأدبي مع أشياء في تاريخ الأدب. قال عنه ابن خلدون " وهو الكتاب الذي انفرد بهذه الصناعة-يعني النقد- وإعطاء حقها، ولم يكتب فيها أحد قبله ولا بعده ولا مثله2.

ونوّه بقيمته الأدبية والنقدية أحمد أمين بقوله:" فكتاب العمدة عنوانه (العمدة في صناعة الشعر ونقده) وقد تعرض فيه لعناصر الشعر وفضله ودواعيه،و إن لم يتكلم عن العواطف التي تبعث الشعر، وإن لم يسمها عواطف، وذكر المشاهير من الشعراء والمقلين منهم والمولدين، والأوزان والقوافي، والهجاء والوصف وذكر كل نوع من الشعر كالنسيب والهجاء والوصف، وذكر شروط جودته، إلخ"3

كما أشاد به الكثير من الباحثين، فقد ذكر مصطفى الصاوي الجويني:" ويعود في بيئة المغرب تلك الصورة الواضحة لامتزاج النقد مع البلاغة مع غلبة البحث النقدي عند ابن رشيق في كتابه(العمدة في صناعة الشعر ونقده)، وكما كانت البداية بالجاحظ فالنهاية بابن رشيق، وأولهما في الجناح الشرقي العربي بينما ابن الرشيق في الجناح المغربي"4.

وقال عنه الشيخ كامل محمد محمد عويضة :" وفي هذا الكتاب نجد ما رفع من قيمته الفنية والأدبية من حديث النقد والبلاغة، فقد وجدنا فيه العلم الرفيع، وقد اهتم به العلماء على مر الأيام5.

وجمع محتواه الدكتور عبد العزيز عتيق بقوله:" ابن الرشيق القيرواني صاحب كتاب (العمدة) الذي جمع فيه بين مباحث البلاغة ومباحث النقد الأدبي مع أشياء في تاريخ الأدب"6.

ولا ريب أن هذا الكتاب رسم معالمه ابن الرشيق من معرفته بكتب غيره " فقد ألم بكثير من كتب القدماء كطبقات الشعراء لابن سلام، والشعر الشعراء لابن قتيبة، كما قرأ بديع ابن المعتز، وعيار الشعر لابن طباطبا، وتعرف على نقد الشعر لقدامة بن جعفر، كما قرأ نكت الإعجاز للرماني والموازنة للآمدي والوساطة للقاضي الجرجاني"7. هذا دون أن ننسى فضل أستاذه عبد الكريم النهشلي فهو أول من خط هذا الاتجاه الذي سار فيه ابن رشيق.

وهكذا يكون كتاب (العمدة) بحق عمدة دراسات الشعر في القرن الخامس، والكتاب الذي حمل اسم ابن رشيق وجعله في عداد الناقدين، فقد نقل النقد من نقد شاعر خاص أو شعراء معنيين كما فعل صاحب الموازنة و الوساطة إلى نقد الشعر عامة.

وكان سبب تصنيفه هذا الكتاب ما أفصح عنه ابن الرشيق في المقدمة:" مع ما للشعر من عظم المزية، وشرف الأبية، وعز الأنفة، وسلطان القدرة، وجدت الناس مختلفين فيه، مختلفين عن كثير منه، يُقدّمون ويُؤخّرون، ويُقلّون ويُكثرون، بَوبُوه أبوابا مبهمة، ولقبوه ألقابا متهمة، وكل واحد منهم قد ضرب في جهة، وانتحل مذهبا هو فيه إمام نفسه، وشاهد دعواه، فجمعت أحسن ما قاله كل واحد منهم في كتابه، ليكون: (العمدة في محاسن الشعر وآدابه) إن شاء الله تعالى8..

وهو بذلك حريص على حفظ هذا الموروث الشعري في كتابه وفق منهج صرّح به: "وعوّلت في أكثره على قريحة نفسي ونتيجة خاطري، خوف التكرار، ورجاء الاختصار...بعد أن قرنت كل شكل بشكله، ورددت كل فرع إلى أصله، وبينت للناشئ المبتدئ وجه الصواب فيه9.

قسّم الكتاب إلى قسمين كبيرين، أحدهما دراسة عامة حول الشعر وفنونه وموضوعاته، وهذا القسم يصح أن نقول إنه يعرض للشعر من حيث إنه علم، وإنه ديوان العرب، ومجَلي مآثرهم. وتراه يعرض في هذا القسم فضائل الشعر، ودفاعه عنه وعن الشعراء عامة، وعما قيل عن حملة القرآن على الشعر والشعراء، فيروي الأحاديث

والأخبار النبوية، وأقوال الصحابة وفضلاء العرب والمسلمين في فضـــله وتقديمـــه. ثـــم يخلص من هذا إلى أثر الشعر في الحياة، ومكانة الشعراء في الجاهلية والإسلام، وما كـــان من الأحداث الجليلة التي اتصلت به، وما كان للعرب من الأيام التي لعب فيهـــا الشـــعراء أدوار البطولة، ثم من كان منهم من السادة والقادة، ومن قال الشعر من الخلفاء ،ثم يحدثنا عن آثار الشعر في النفوس من استنهاضة الهمم ، واحتماء القبائل به، وذودهـــا الأعـــداء، والتفاؤل. وعلى الجملة ما له من المنافع في أصحابه والمضار لأعدائهم.

ويحدثنا بعدئذ عن الشعراء قدماء ومحدثين، وخصائص شعر كل مـــنهم، وعـــن الطبـــع والصنعة وعن المقلين والمكثرين من الشعراء.وفي موضوعات الشعر يحدثنا عن أقســـامه التي تعّود علماؤه تقسيمه إليها كالمديح والهجاء والنسب والعتاب، والوصف والرثاء.

وأما القسم الثاني من الكتاب فيتعلق بفن الشعر من حيث بناؤه ، وألفاظه، وأساليبه ومعانيه وأوزانه وقوافيه، ويبين لنا في هذا الباب آراء بعض الناقدين والأدباء أمثال قدامة والآمدي وابن وكيع والرماني وعبد الكريم النهشلي والقزّاز. ويفصل القول في البـــديع وأقســـامه، والسرقات وأبوابها، ويختم الكتاب بباب لاحق تحدث فيه عن أيام العرب.

ومن الأبواب التي خصها في كتابه نذكر:

باب في فضل الشعر: الشعر من أهم اهتمامات النقد والنقاد منذ القديم حتى اليـــوم، فمـــاذا يقول ابن رشيق في الشعر والشعراء؟

قال ابن رشيق:" وكلام العرب نوعان: منظوم ومنثور، ولكل نوع منهما ثـــلاث طبقـــات: جيدة، ومتوسطة، ورديئة. جيدا محفوظا، لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقـــارب به جيد المنثور... الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها، وطيـــب أعراقها، وذكر أيامها الصالحة، وأوطانها النازحة، وفرسانها الأنجاد، وسمحائها الأجواد، لتهز أنفساها إلى الكرم، وتدل أبناءها على حسن الشّيم، فتوهموا أعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم سموه شعر، لأنهم شعروا به، أي فطنوا "10.

باب في الشعراء والشعر :

وفيه يحدد حقيقة الشاعر: " وإنما سمي الشاعر شاعرا لأنه يشعر بما لا شعر بـــه غيـــره فإذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه أو استظراف لفظ وابتداعه أو زيادة فيمـــا

أجحف فيه غيره من المعاني أو نقص مما أطاله سواه من الألفاظ أو صرف معنـــى إلـــى وجه عن وجه آخر – كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة، ولـــم يكـــن لـــه إلا فضـــل الوزن"11 فالشعر ليس مجرد ألفاظ موزونة ومقفاة أو أقوال تدل على معنى . وإنمـــا هـــو الشعور والفطنة أي هو عاطفة وأحاسيس ووجدان، ومنه قول العرب: ليت شعري أي ليت فطنتي . وعليه فلابد أن يكون الشاعر فطنا يشعر بما قد لا يشعر به غيره ويأتي بمعـــاني قد تكون غائبة عن غيره .

باب حد الشعر وبنيته :

ومن خلاله يخرج ما ليس من الشعر: " البنية من أربعة أشياء وهي : اللفـــظ ،والـــوزن، والمعنى، والقافية. فهذا هو حدّ الشعر لأن من الكلام موزونا مقفى ولـــيس بشـــعر لعـــدم الصنعة والبنية كأشياء اتزنت من القرآن ومن كلام النبي وغير ذلك مما لم يطلق عليه أنه شعر "12.

باب من رفعه الشعر ومن وضعه: كذلك التفت إلى بعض من صنعوا الشعر لذات الشـــعر أو صنعوه مدفوعين بعاطفة شخصية كعاطفة الفخر بالنفس والقوم :" فأما من صنع الشـــعر فصاحة ولسَنا ، وافتخار بنفسه وحسبه وتخليدا لمآثر قومه، ولم يصنعه رغبـــة ولا رهبـــة ولا مدحا ولا هجاءَ...فلا نقص عليه في ذلك، بل هو زائد في أدبه وشهادة بفضله"13.

باب في آداب الشاعر : كذلك أشار ابن رشيق إلى مجموعة من الخصال التي ينبغـــي أن يتحلى بها الشاعر حتى يكون قريبا إلى القلوب، مثل قوله:" من حكم الشاعر أن يكون حلو الشمائل، حسن الأخلاق، طلق الوجه، بعيد الغور، مأمون الجانب، سهل الناحية، وطـــيء الأكناف، وليكن مع ذلك شريف النفس، لطيف الحس، عـــزوب الهمـــة، نظيـــف البـــزة، أنفا14.كذلك قوله : "وليلتمس له من الكلام ما سهل ومن القصد ما عدل ومن المعنـــى مـــا كان واضحا جليا يعرف بديا، فقد قال بعض المتقـــدمين: "شـــر الشـــعر مـــا ســـئل عـــن معناه"15.ولا شك أن اقتدار ابن رشيق في الشعر قد ساعده كثيرا على ممارسة النقد بتفهم لدقائق الصناعة.

باب المطبوع والمصنوع: وهو يرجع الشعر إلى مطبوع ومصنوع، وذلـك فـي قولـه: " ومن الشعر مطبوع ومصنوع: فالمطبوع هو الأصل الـذي وضـع أولا وعليـه المـدار، والمصنوع وإن وقع عليه هذا الاسم فليس متكلفا تكلف أشعار المولدين"16.

ونراه يفرق بين(الاختراع) و(الإبداع).ومعناهما وإن كان واحدا في العربيـة إلا أن (الاختراع) عنده:" هو خلق المعاني التي لم يسبق إليها، والإتيان بما لم يكن منها قط. أمـا (الإبداع) :فهوا إتيان الشاعر بالمعنى المستطرف، والذي تجري العادة بمثله، ثم لزمته هذه التسمية حتى قيل له بديع وإن كثر وتكرر، فصار (الاختراع) للمعنى،و (الإبـداع) للفـظ، فإذا تم للشاعر أن يأتي بمعنى مخترع في لفظ بديع فقد استولى على الأمد، وحاز قصـب السبق17.

ويدفعه ذكر (التوليد) إلى تعريفه بقوله:" والتوليد أن يستخرج الشـاعر معنـى شـاعر تقدمه أو يزيد فيه زيادة، فلذلك يسمى التوليد، وليس باختراع لما فيه من الاقتـداء بغيـره. ولا يقال له أيضا (سرقة) إذ كان ليس أخذا على وجهه.18.

وقد حصر ابن رشيق العواطف التي تستجيش النفوس الشاعرة وتستثيرها إلـى القـول :" فمع الرغبة يكون المدح والشكر، ومع الرهبة يكون الاعتذار والاستعطاف، ومع الطـرب يكون الشوق ورقة النسيب، ومع الغضب يكون الهجاء والتوعد والعتاب الموجع".19.

كما وضح أثر عاطفتي البغض والحب في الشعر بالقول:" من أراد المديح فبالرغبة، ومـن أراد الهجاء فبالبغضاء، ومـن أراد التشـبيب فبالشـوق والعشـق، ومـن أراد المعاتبـة فبالاستبطاء 20.

موضوعات الشعر: يحدثنا ابن رشيق عن أقسامه التي تعود علماءه تقسيمه إليها ونـذكر بعضا منها:

الفخر: عرفه ابن رشيق بقوله:" الافتخار هو المدح نفسه، إلا أن الشاعر يخص بـه نفسـه وقومه. وكل ما حسن في المدح حسن في الافتخار، وكل ما قبح فيه قبح في الافتخار."21 وذكر : " وقد أنكر قدامة وتابعه ابن رشيق في رأيه أن يمدح الإنسان بآبائه دون أن يكون ممدوحا بنفسه، لأن كثيرا من الناس لا يكونون كآبائهم "22. كما ذكر أن الفخـر " الـذي يشد النفس إليه ويؤثر فيها هو الذي يلتزم فيه الشاعر الصدق ويكون تعبيرا حقيقيـا عمـا

صدر عنه أو عن قومه من مآثر، وهو ما سماه ابن رشيق(الفخر الحلال غير المـدعى ولا المنتحَل)23.

الهجاء والتعريض:يقول ابن رشيق :"وأنا أرى التعريض أهجى من التصـريح ، لاتسـاع الظن من التعريض، وشدة تعلق النفس به، والبحث عن معرفته، وطلب حقيقته. فإذا كـان الهجاء تصريحا أحاطت به النفس علما، وقبلته يقينا في أول وهلة، فكان كـل يـوم فـي نقصان لنسيان أو ملل يعرض. وشرط ذلك أن يكون المهجو ذا قدْر في نفسه وحسبه، فأما إن كان لا يوقظه التلويح ولا يؤلمه إلا التصريح، فذلك."24.

الوصف: يقول ابن رشيق:" الشعر – إلا أقله – راجع إلى باب الوصف ولا سـبيل إلـى حصره واستقصائه، وهو مناسب للتشبيه مشتملا عليه، وليس به."25.

أما القضايا النقدية التي أثارها ابن رشيق في كتابه العمدة، فنذكر: قضية الألفاظ والمعاني، قضية القديم والجديد، وقضية السرقات الأدبية.

أولا: قضية الألفاظ والمعاني:قضية اللفظ والمعنى من الموضوعات التي اهتم بهـا نقـاد العرب بصفة خاصة، حيث كثر حديثهم عن المعاني والألفاظ في الشعر، المعاني بما فيهـا من أفكار و عواطف وخواطر وأخيلة، والألفاظ بما فيها مـن كلمـات وجمـل وتعـابير وأساليب. وكان اختلافهم في أيهما أفضل :الألفاظ أو العاني ؟ وانقسموا إلى ثلاثة أقسام :

قسم اهتم بالألفاظ وفضلها على المعاني، وقسم اهتم بالمعاني وفضلها على الألفاظ .

وقسم اتخذ موقفا معتدلا حيث اهتم بالألفاظ والمعاني في آن واحد. ويمكن أن نعرّف بهـم بالمدرسة التوفيقية .فترى كيف كانت نظرة ابن رشيق في هذه القضية؟

لقد عقد بابا مستقلا سماه(باب في اللفظ والمعنى)، أورد من خلاله رأيا فقال:"اللفـظ جسـم وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسمّ، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته.فـإذا سلم المعنى واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر، وهجنة عليه كما يعرض لبعض الأجسام من العرج والشلل والعور وما أشبه ذلك من غير أن تذهب الـروح.وكـذلك إن ضـعف المعنى واختل بعضه كان للفظ من ذلك أوفر حظ كالذي يعرض للأجسـام مـن المـرض بمرض الأرواح، ولا تجد معنى يختل إلا من جهة اللفظ ، وجريه فيه على غير الواجـب قياسا على ما قدمت من أدواء الجسوم والأرواح، فإن اختل المعنى كله وفسد بقـي اللفـظ

مواتا ولا فائدة فيه . وإن كان حسن الطلاوة في السمع..وكـذلك إن اختـل اللفـظ جملـة وتلاشى لم يصلح له معنى لأنا لا نجد روحا في غير جسم البتة"26.

وفي هذا النص يعمد ابن رشيق إلى التمثيل و التشبيه، فالشعر كالإنسان تماما جسمه هـو اللفظ وروحه المعنى،" والعلاقة بينهما قوية جدا مثل ارتباط الروح بالجسـد، فـإن اختـل أحدهما ضعف الشعر وأصبح خاليا من القيم الفنية والجمالية27. وفي هذا إشـارة صـائبة لضرورة الالتحام بين اللفظ والمعنى. ومن خلال موقفه هذا نجده وقف موقفا معتدلا غيـر متعصب لرأي على آخر" ولو أمكن لهذه الفكرة أن تتبلور عند ابن رشـيق، وأن تـدرس دراسة علمية ذوقية مستفيضة، ومدعمة بالشواهد والتحليل لكان من الجائز أن تقضي على هذه الثنائية التي شاعت بين اللفظ والمعنى أمدا طويلا ."28 .

ثانيا- قضية القديم والجديد : يقصد بلفظ القديم الأدب العربي بصفة عامة والشـعر بصـفة خاصة الذي قيل طيلة العهد الجاهلي والإسلامي والأموي، وهو التراث الذي أجمع النقاد على صحة الاحتجاج به، أما مصطلح الحديث أو الجديد فهو الشعر الذي بدأ مـع قيـام الدولـة العباسية، واستمر في ما بعد عهودا طويلة، بدأ مع بشار ابن برد رأس الشـعراء المولـدين، وأبي نواس ومسلم بن الوليد وأبي تمام ، واستمر مع المتنبي والمعري..وفي كتـاب العمـدة خص ابن رشيق القدماء والمحدثين بباب كامل مما قال فيه:" كل قديم من الشعراء فهو محدث في زمانه بالإضافة إلى من كان قبله. وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: لقد حسن هذا المولـد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته، يعني بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين، وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقـدمين ...وإنمـا مثـل القدماء والمحدثين كمثل رجلين ابتدأ هذا بناء فأحكمه وأتقنه، ثم أتى الآخر فنقشـه وزينـه، فالكلفة ظاهرة على هذا وإن حسن. والقدرة ظاهرة على هذا وإن خشن .."29.

وعليه فإن نظرته لا تختلف عن آراء النقاد المتميزين من أمثال ابن سلام وابن قتيبة وعبد الكريم النهشلي.فلقد أمن بالتسوية بين الشعر القديم والشعر الحديث لكـن الحكـم للأجـود منهما " فهو لم يتعصب للقديم لقدمه، كما لم ينتصر للجديد لجدته ، وإنمـا العبـرة عنـده للأجود منهما وهو الأثر الفني الذي يضمن خلوده واستمرار يته"30 .

ثالثا :قضية السرقات الأدبية : السرقة في معناها اللغوي هي اختلاس ما للآخـرين، وفـي الاصطلاح الأدبي هو أن يعمد الشاعر إلى أبيات شاعر آخر فيسرق معانيها أو ألفاظها، وقد

يأخذ اللفظ والمعنى على حد سواء ثم ينسب ذلك لنفسه. وهذا الموضوع شغل حيزا كبيرا من اهتمام العرب منذ قامت المعارك الأدبية حول تجديد الشعراء المحدثين فـــي الأدب العربـــي بعامة، والخصومات الأدبية التي دارت حول أبي تمام والبحتري، ثم من بعده حول المتنبـــي بخاصة، ومشكلة القدماء والمحدثين في العصر العباسي إنما نتجت حين فشا مذهب الصـــنعة واتكاء الأدب على تقليد الشعر الجاهلي والاستمداد من صوره ومعانيه وأساليبه .

تناول بن رشيق السرقات بالبحث والدرس فعقد لها في كتابه (العمدة) بابا خاصـــا بعنـــوان (باب السرقات وما شاكلها) قال فيه: " وهذا باب متسع جدا لا يقدر أحد من الشـــعراء أن يدعي السلامة منه، وفيه أشياء غامضة إلا عن البصير الحاذق بالصناعة، وأخر فاضـــحة لا تخفى على الجاهل المغفل"31.

ولعل ابن رشيق أكثرّ العلماء تتبعـــا للمصـــطلحات الخاصـــة بـــأنواع الســـرقات وحصرها وتحديد مفهوم كل منها. نذكر منها :

1- الاصطراف والانتحال: وهو " أن يعجب الشاعر ببيت من الشعر فيصرفه إلى نفسه، فإن صرفه إليه على جهل المثل فهو اجتلاب واستلحاق، وإن ادعاه جملة فهو انتحال32 .

2- الاهتدام : وهو أن يأخذ الشاعر بعض معنى البيت دون لفظه ويهتدم باقي البيت وذلك كقول النجاشي :

وكنت كذي رجلين: رجل صحيحة ورجل رمت فيها يد الحدثان

فأخذ كثير القسم الأول واهتدم باقي البيت فجاء بالمعنى في غير اللفظ فقال:

وكنت كذي رجلين: رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت 33

3- الالتقاط: وهو أن يؤلف الشاعر بيته من عدة أبيات كأن يأخذ أوله من بيـــت ووســـطه من بيت آخر وعجزه من بيت ثالث .ومن ذلك قول يزيد بن الطَثْرِيَةَ:

إذا ما رآني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني يقابله

فقد أخذ أوله من قول جميل:

إذا ما رأوني طالعا من ثنية يقولون: من هذا ؟ وقد عرفوني

وأخذ وسطه من قول جرير:

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وأخذ عجزه من قول عنترة :

إذا أبصرتني أعرضت عني كأن الشمس من حولي تدور34

ومن خلال هذه التعريفات حاول ابن رشيق أن يقدم دراسة مفصلة لهذه المشـــكلة وانتهـــى إلى الرأي الذي انتهى إليه من قبله الآمدي والجرجاني وعبد الكريم النهشلي .

إن السرقة كما قال ابن الرشيق لا يستطيع أي شاعر أن يدعي السلامة منه، ولكـــن قيمـــة مسروق تظهر في قدرة المقتبس على الاقتباس والتصرف وبخاصة في المعاني التي هـــي المحور الأساسي الذي تدور حوله السرقة.

وهكذا يمكن القول بأن ابن الرشيق كان متميزا من خلال كتابه(العمدة) وكما قال ابن خلدون " وبالجملة فهذه الصناعة وتعلمها مستوفى في كتاب العمدة لابن رشـــيق.وقـــد ذكرنا منها ما حضرنا بحسب الجهد ومن أراد استيفاء ذلك فعليه بذلك الكتاب ففيه البغيـــة من ذلك "35.

الهوامش:

1. إبن رشيق: العمدة، تحقيق د.عبد الحميد هندوي. المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط1، 1422هـ/ 2001م، ص5.
2. ابن خلدون: المقدمة، دار الرائد العربي، ط5، 1402هـ-1982م، ص574.
3. أحمد أمين: النقد الأدبي، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان؟، ط4، 1967م، ص488.
4. مصطفى الصاوي الجويني: معالم في النقد الأدبي، منشأة المعارف الإسكندرية، ص8.
5. الشيخ كامل محمد محمد عويضة: ابن رشيق القيرواني الشاعر البليغ. دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1413هـ- 1993م، ص46.
6. د.عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي. دار النهضة العربية بيروت، ط2 ، 1972م، ص286.
7. محمد زغلول سلام: تاريخ النقد العربي. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1993م، ج2، ص131.
8. ابن رشيق: العمدة 3/1.
9. نفسه: 3/1.
10. نفسه: 9/1 .10.
11. نفسه: 104/1.
12. نفسه: 85/1.
13. نفسه: 30/1.
14. نفسه: 177/1.
15. نفسه: 180/1.
16. نفسه: 117/1.
17. نفسه: 323/1-236.
18. نفسه: 232/1.
19. نفسه: 108/1.
20. نفسه: 110/1.
21. نفسه: 162/1.
22. نفسه: 163/2.
23. نفسه: 165/2.
24. نفسه: 191/2.

25. نفسه: 294/2.
26. نفسه: 89/1.
27. د.بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام أبن رشيق المسيلي: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 175.
28. محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث. دار النهضة العربي بيروت، ص270.
29. ابن رشيق: العمدة 56/1.
30. د.بشير خلدون: الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي، ص192.
31. ابن رشيق: العمدة 282/2.
32. نفسه: 283/2.
33. نفسه: 287/2.
34. نفسه: 289/2-290.
35. ابن خلدون: المقدمة، ص575.